**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة السادسة والثمانون في موضوع (الباعث) وهي بعنوان : \* اسم الله الباعث – خطبة جمعة :**

**ومن الدلالات كذلك: أنه يبعث عباده عند العجز يعينهم ويغيثهم؛ فالله -تعالى- يبعث الله جنوده من الجن والإنس والطير والرياح وغيرها، إما لمناصرة مظلوم أو قصم ظالم، أو كرامة لولي من أوليائه, قال -تعالى-: (وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا)[البقرة:274]، وقال -تعالى-: (فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ)[المائدة:31].**

**وإن لاسم الله "الباعث" آثاراً إيمانية تتجلى في حياة الفرد المسلم, من ذلك:**

**إذا تأدُّبِ العبد باسم الباعث أن يبعث نفسه بما يُرْضي ربَّه، فيحملها على ما يقربها من الله -تعالى-؛ لترقى النفس وتدنو من الكمال, وأن يجعل أعماله متوافقةً مع منهج ربَّه؛ فالعبد إذا سعى لمعرفة الله، وطاعته والإقبال عليه، والاستنارة بنوره، فقد بعث نفسه من الموت إلى**

**الحياة، هذا من تخلُّق أخلاق العبد باسم الباعث.**

**ومن ذلك: اتباع الرسل والإيمان بهم ومناصرتهم؛ لأن الذي بعثهم هو الله، فتستقيم أعماله وسائر حياته.**

**ومن هذه الآثار: الطمأنينة بمعية الله وتوفيقه ونصره لعباده إذا هم استقاموا على أمره ونهيه.**

**ومن ذلك: الخوف من لقاء الله؛ لا على سبيل القنوط من رحمته -فرحمة الله واسعة-، ولكن على سبيل الإشفاق الذي وصف به أهل الجنة أنفسهم عند تزاورهم؛ كما قال الله: (وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ \* قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ)[الطور:25-26]، والإشفاق هو: الحذر، فلربما استنفد المؤمن جزاء عمله بما أعطى من الدنيا مع أنه لا يسلم من الغفلة التي بها ينال منه الشيطان ما ينال؛ لذلك فإن المؤمن بالبعث يستحضر مشاعر الخوف دائما.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**